

التقوى فيها اشترى صدره ثلاث مرات في اشارة الى ان اكرم الخلق عند  
 بالتقوى فرب من يقوى الانسان لضعفه وقلة حظه من الدنيا وهو اعظم  
 قدر عند الله من ان قد في الدنيا فان الناس انما يتفاوتون بحسب التقوى كما  
 قال النبي ان اكرمكم عند الله اتقاهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكرم الناس  
 يا رسول الله قال اتقاهم لله عز وجل وفي حديث آخر اكرم التقوى والتقوى  
 اصلها في القلب كما قال النبي ان من يعظم شعائر الله فانما يرفع الله له القلوب  
 وقد سبق ذكر هذا المعنى في الكلام على حديث النبي صلى الله عليه وسلم في قوله  
 لو ان اولكم واولكم وانتم وحيكم ما نزلت الا على قلب واحد منكم ما زاد ذلك  
 في ملكي شيئا واذا كان اصل التقوى في القلب فلا يطلع احد على حقيقة قمتها الا الله  
 عز وجل كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم ولكن ينظر  
 الى قلوبكم وامنكم حينئذ قد يكون عن له صورة حسنة وما لوجه او ما  
 سته في الدنيا قلبه خراب من التقوى ويكون من ليس له شيء من ذلك قلبه معلوم  
 التقوى فيكون اكرم عند الله عز وجل ذلك هو الاكثر وقوا كما في الصحيحين  
 عن حارث بن هشير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اجزيكم باهل الجنة  
 كل ضعيف منه ضعف لو اشم على الدنيا بزه الا اجزيكم باهل النار كل عمل جبار صابر  
 وفي السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما اهل الجنة وكل ضعيف  
 متضعف اشعث ذو طمرين لو اقم على النار والما اهل النار فقال جعفر بن عبد  
 طامع ذي بيج وفي الصحيحين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 فاجتنب الجنة والنار فقالت النار انزلت بالمتكبرين والمجبرين وقالت الجنة  
 لا يدخلها الا الضعفاء الناس وسقطهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم انتم حمي ارضهم  
 بدم من اشاء من عباده وقال النار انزلت عذابا عذب بدم من اشاء من عباده  
 وخرج الامام احمد بن حنبل في حديث ابي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم  
 قال

قال فخرت الجنة والنار فقالت النار ما يريد علي الجبارة والمتكبرين والملوك والاشراف  
 وقالت الجنة ما يريد علي الفقراء والضعفاء والمساكين وذكر الحديث وفي صحيح  
 البخاري عن سهل بن سعد بن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال  
 لرجل عندك جالس ما ريك في هذا قال جز من اشرف الناس هذا والاسجري ان  
 حنظلة بن ينجع وان شفع ان يسمع قال اشرف الناس هذا والاسجري ان  
 له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ريك في هذا قال يا رسول الله هذا جز من فقراء المسلمين  
 هذا جز من اشرف الناس وان شفع ان يسمع وان قال لا اجمع لقوله فقيا  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولم هذا جز من علماء الامم مثل هذا وقال جده رضي الله  
 في قوله تعالى اذا وقت الواقعة ليس لو فعتها كما ذبه حافظه لرفعة قال  
 تحفظ رجالا في الدنيا مرفعين ومرفوع رجالا كانوا في الدنيا محفوظين  
 قوله صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشرائع يحقر اخاه السلم يعني يتفهم من الشرائع  
 راعيه السلم فانه انما يحقر اخاه لذكوره عليه والذكر اعظم خصال الشرف في صحيح  
 مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من في قلبه مثقال ذرة من كبر وهد  
 ايضا عنه صلى الله عليه وسلم قال الغر الزور والكبرياء رداؤه فان نازعني عذبه  
 فنازعني الله في صفاته التي لا تقبل مخلوق كتابها شرا وفي صحيح بن حبان عن  
 فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقبل الايسال عنهم رجل ينازع الله  
 انزله ورجل ينازع الصراط او فان رداؤه الكبرياء وانزاع العز وجل في شأن  
 من امر الله والتقوى من جهة الله وفي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي  
 صلى الله عليه وسلم قال من قال ملك الناس فهو اهل حكمهم قال مالك اذا قال  
 ذلك تجز الناس في الناس يعني في دينهم فلا اربيه باسا واذا قال ذلك  
 تجبا بنفسه وتصاغ الناس فهو المذموم الذي يفتي عنه ذكر ابو داود  
 في سننه وفي صحيح الترمذي وروى كل المسند عن السلم حر دمر والرو عرضة